ان المحبة المتعلقة بهم عين المحبة
المتعلقة بي وهكذا اقول فيبغضني
ابغضهم   فلما انه يعلم من احوال
الناس الى هذا انما يتم في خصوصيات
الاشخاص واما في الطوايف المذكورة
بالاوصاف كاكل الربا وشرب الخمر
والخروج على السلطان فلابل ترتيب
اللعن على الوصف يدل على انه
المناط   ولا يبلغ ولي درجة الانبيا
الاولى ان يذكره في مبحث مباحث
النبوة لانه من مقاصد الفن
فمعناه انه عصمه من الذنوب او معناه
انه وفقه للتوبة الخالصة والتايب
من الذنب كمن لا ذنب له   لا يقال
هذه ليست من النص اعلم ان اللفظ
اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ
فمحكم والا فان لم يحتمل التاويل فمفسر
والا فان سيق لاجل ذلك المراد فنص
والا فظاهر واذا خفي فان خفي لعارض

فخفي

فخفي وان خفي لنفسه وادرك عقلا
فمشكل او نقلا فمجمل او لم يدرك اصلا
فمتشابه   اذا ثبت كونها معصية
بدليل قطعي ولم يكن المستحيل ماوّلا
في غير ضروريات الدين فتاويل الفلاسفة
دلايل حدوث العالم ونحوه لا يدفع
كفرهم هذا في غير الاجماع القطعي متفق
عليه واما كفر منكره ففيه خلاف
موافقة للحكمة اي من حد ذاتها
مع قطع النظر عن حال الاشخاص والازمان
لعدم اختلافها باختلاف تلك الحال
واما مثل حرمة الخمر فالحكمة فيه ليست
ذاتية فتنهي خلافه يحتمل ان يكون ارادة
تبديل حال الاشخاص والازمان
فان قيل الجزم بان العاصي يكون من
النار يابس بحسبك اي على تقدير كون
الجازم عاصيا وقس عليه قوله امن
ومن قواعد اهل السنة الخ مبني
هذه القاعدة انه لا يكفر في المسايل

Copyright © King Saud University